ا، لأن يهدي ا على يديك رجلا خير لك ممّا طلعت عليه الشمس وغربت، ولك ولاؤه يا علي».[652] (551) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام): «أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: لا يغز قوم حتّى يدعوا، يعني: إذا لم تكن بلغتهم الدعوة، وإن بلغتهم الدعوة وأُكّدت الحجّة عليهم بالدعاء فحسن، وإن قوتلوا قبل أن يدعوا وكانت الدعوة قد بلغتهم فلا حرج. وقد أغار رسول ا (صلى ا عليه وآله) على بني المصطلق وهم غارّون[653]، فقتل مقاتلتهم، وسبى ذراريهم، ولم يدعهم في الوقت». قال علي (عليه السلام): «قد علم الناس اليوم ما يدعون إليه».[654] (552) عوالي اللئالي: قال (صلى ا عليه وآله): «لا تقاتل الكفّار إلاّ بعد الدعاء إلى الإسلام».[655] (553) دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي (عليه السلام): «أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) كان إذا بعث جيشاً... وقال: اغزوا بسم ا، وفي سبيل ا، وعلى ملّة رسول ا. لا تقاتلوا القوم حتّى تحتجّوا عليهم، بأن تدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ ا، وأنّ محمّداً رسول ا، والإقرار بما جئت به من عند ا، فإن أجابوكم فإخوانكم في الدين...».[656] (554) الكافي: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «إنّ النبي (صلى ا عليه وآله) كان إذا بعث أميراً له على سرية أمره بتقوى ا (عزّ وجلّ) في خاصّة نفسه، ثمّ في أصحابه عامّة، ثم يقول:... وإذا لقيتم عدوّاً للمسلمين فادعوهم إلى إحدى ثلاث، فإن هم أجابوكم إليها فاقبلوا منهم وكفّوا عنهم: ادعوهم إلى الإسلام، فإن دخلوا فيه